

فتح القدير

لما أمر الله سبحانه بالافتداء بمن تقدم من أنصار الأنبياء حذر عن طاعة الكفار وهم مشركو العرب وقيل : اليهود والنصارى وقيل : المنافقون في قولهم للمؤمنين عند الهزيمة ارجعوا إلى دين آبائكم وقوله { يردوكم على أعقابكم } أي : يخرجوكم من دين الإسلام إلى الكفر 149 - { فتقلبوا خاسرين } أي : ترجعوا مغبونين